



عربية وعالمية

آخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

الميليشيات الكردية تدخل حي المشلب والتحالف يحذر من معركة صعبة وطويلة

«قسد» تطلق «معركة الرقة الكبرى» ومخاوف على حياة 400 ألف مدني

تقرير إخباري

الرقة من حاضرة هارون الرشيد إلى معقل «داعش» إلى المصير المجهول

النصرة في بداية شهر يناير 2014 وانتهت بسيطرة التنظيم على كامل مدينة الرقة في الرابع عشر من الشهر ذاته. وفي يونيو 2014، أعلن داعش إقامة دولته انطلاقاً من مساحة واسعة من الأراضي التي سيطر عليها في العراق وسورية. وفي 24 أغسطس من السنة نفسها، بات التنظيم يسيطر بشكل كامل على محافظة الرقة بعد أن انسحبت قوات النظام من مطار الطبقة. وفرض التنظيم قوانينه على الرقة، مستخدماً كل أساليب التهيب. وفي يونيو 2015، خسرت تنظيم داعش بعض البلدات عند أطراف المحافظة، أبرزها تل أبيب وعين عيسى التي سيطرت عليها ميليشيات وحدات حماية الشعب الكردية وسط اتهامات بقيامها هي الأخرى بعمليات تطهير عرقي ضد سكان هذه المناطق من العرب. سيطرته ونشر الرعب بين الناس. وحرص التنظيم على استخدام كل التقنيات الحديثة لتصوير فظائعه على أشرطة فيديو نشرها على الإنترنت. وتشكل مدينة الرقة منذ 5 نوفمبر هدفاً لعملية عسكرية واسعة للميليشيات الكردية التي تقود قوات سورية الديمقراطية «قسد»، بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن. وتمكنت «قسد» خلال الأشهر الماضية من إحراز تقدم نحو المدينة وقطعت طرق الإمداد الرئيسية للتنظيم من الجهات الشمالية والغربية والشرقية، وهو ما أثار حفيظة الأتراك ومخاوف المعارضة السورية من النزعات الانفصالية لدى الأكراد واحتمالات ضمها إلى ما يسمى إقليم كردستان السوري.

بيروت - أ.ف.ب: الرقة التي بدأت الميليشيات الكردية أمس معركة السيطرة عليها وانتزاعها من داعش، مدينة عمرها آلاف السنين، وبلغت أوج ازدهارها في عهد الخلافة العباسية. ففي العام 722 أمر الخليفة المنصور ببناء مدينة الرافقة على مقربة من مدينة الرقة، واندمجت المدينتان في وقت لاحق. وبين 796 و809، استخدم الخليفة هارون الرشيد الرقة عاصمة ثانية إلى جانب بغداد لوقوعها على مفترق طرق بين بيزنطية ودمشق وبلاد ما بين النهرين، وبنى فيها قصوراً ومساجد. وفي عام 1258، نمر المغول مدينتي الرافقة والرقة على غرار ما فعلوا ببغداد. وتتمتع مدينة الرقة بموقع استراتيجي في وادي الفرات عند مفترق طرق مهم، وهي قريبة من الحدود مع تركيا وتقع على بعد 160 كيلومتراً شرق حلب وعلى بعد أقل من مائتي كلم من الحدود العراقية. وأسهم بناء سد الفرات على مستوى مدينة الطبقة الواقعة إلى الغرب منها في ازدهار مدينة الرقة التي لعبت دوراً مهماً في الاقتصاد السوري بفضل النشاط الزراعي. وفي الرابع من مارس 2013 وبعد عامين من بدء حركة الاحتجاجات ضد النظام السوري، تمكن مقاتلو المعارضة من السيطرة على مدينة الرقة لتكون أول مركز محافظة في سورية يخرج عن سلطة النظام. واعتمد مقاتلو المعارضة المحافظ وسيطروا على مقر المخابرات العسكرية في المدينة، أحد أسوأ مراكز الاعتقال في المحافظة، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. كما تم تدمير تمثال في المدينة للرئيس السابق حافظ الأسد، والد الرئيس الحالي. لكن تنظيم داعش ومنذ بداية إعلانه جعل السيطرة على المدينة في صلب أولوياته وأخضع معارك شرسة ضد مقاتلي المعارضة وجبهة



عناصر من ميليشيات «قسد» خلال إعلان انطلاق المعركة الكبرى في الرقة من قرية حزبية (أ.ف.ب)

أن هناك مخاوف خاصة بشأن الوضع في مدينة الرقة، في ظل ورود تقارير عن نقص متزايد في الغذاء والإمدادات الطبية. ومع التقدم إلى مدينة الرقة وتصاعد حدة المعارك، سجل وقوع ضحايا مدنيين جراء غارات التحالف الدولي، فقد قتل 21 مدنياً في قصف جوي للتحالف الدولي، خلال استعدادهم للفرار عبر عبور نهر الفرات إلى ريف الرقة الجنوبي، بحسب المرصد. كان المرصد السوري لحقوق الإنسان قال إن قوات سوريا الديمقراطية سيطرت على عدد من المباني في منطقة المشلب، كما هاجمت ثكنات عسكرية والغرفة 17 عند مشارف الرقة الشمالية. وأشار المرصد إلى قصف جوي ومدفعي عنيف على المنطقة.

تابعة للتحالف تعمل جنباً إلى جنب معنا». أعلنت قائد الحملة العسكرية في الرقة روجدا فلات لـ«رويترز» إن الهجوم بدأ على منطقة المشلب عند مشارف المدينة من ناحية جنوب شرق. وأعلنت فلات في تصريح آخر أن «قسد» دخلت حي المشلب فعلاً وهي تخوض «حرب شوارع داخل مدينة الرقة». وقد أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان بدوره سيطرة «قسد» على حاجز المشلب ثم على عدد من المباني في الحي، الذي يعد وفق قوله «المدخل الشرقي للمدينة». وأضاف أن «قسد» باتت الآن داخل مدينة الرقة، وجاء دخولها بعد «قصف كثيف للتحالف الدولي» بقيادة واشنطن.

مقتل 21 مدنياً في غارة للتحالف الدولي

عواصم - وكالات: أعلنت الميليشيات الكردية المدعومة من الولايات المتحدة إطلاق «معركة الرقة الكبرى» لانتزاع المدينة من تنظيم داعش وسط مخاوف على أرواح نحو 400 ألف من المدنيين المحاصرين في المدينة. واعتبر التحالف الدولي ضد داعش الذي تقوده واشنطن ويقدم دعماً عسكرياً ولوجيستياً لقوات سوريا الديمقراطية (قسد) التي تسيطر عليها الأكراد، أن «ضربة حاسمة» للتنظيم، لكن المتحدث باسم التحالف ستيف تاو نيسن أكد في بيان أمس أن «معركة الرقة ستكون طويلة وصعبة». وكانت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) التي يهيمن عليها الأكراد أعلنت صباح أمس بدء معركة الرقة، في مؤتمر صحافي عقده في قرية الحزبية على بعد 17 كيلومتراً شمال المدينة. وتلا المتحدث باسم «قسد» طلال سلو بياناً جاء فيه «نعلن اليوم بدء المعركة الكبرى لتحرير مدينة الرقة، العاصمة المزعومة للإرهاب والإرهابيين». وناشدت «قسد» في بيانها «اهالي الرقة الابتعاد عن مراكز العدو ومحاور الاشتباكات» ودعتهم إلى «مساعدة قواتنا والتعاون معنا لتفكيك مهامها على اكمل وجه». وابتعد أيضاً شبان وشابات الرقة إلى الالتحاق بصرفها للمشاركة في تحرير مدينتهم». وأضاف سلو لـ«رويترز» إن العملية بدأت أمس الأول الاثنين وإن المعركة «ستكون قوية لأن داعش سيستمر للدفاع عن عاصمته المزعومة». وقال عبر الهاتف من منطقة مزرعة الحكومة، «التحالف له دور كبير جدا لنجاح العمليات.. إضافة للطيران هناك قوات

اعتقال متعاقدة مع الحكومة الأميركية بإرسال وثائق سرية لوسائل إعلام.. والكردلين ينفي بشدة «تسريبات» جديدة تتهم قراصنة روس.. وترامب يريد ترميم العلاقة مع موسكو

«إيطالي - مغربي» المنفذ الثالث لاعتداء لندن.. وخان يطالب بإلغاء زيارة ترامب لبريطانيا

عواصم - وكالات: أكدت الشرطة البريطانية أمس أن المنفذ الثالث لاعتداء لندن هو يوسف زغبة البالغ 22 عاماً الحامل للجنسية الإيطالية من أصول مغربية. وقالت الشرطة أن زغبة، لم يكن موضع اهتمام الشرطة أو جهاز المخابرات البريطاني (أم آي 5)، بعد أن ذكرت تقارير إيطالية أن المخابرات الإيطالية كانت قد أبلغت الأجهزة السرية في بريطانيا والمغرب حول وضع زغبة كمتطرف محتمل. هذا، وقد ذكرت وسائل الإعلام الإيطالية أن زغبة يحمل الجنسيين الإيطالية والمغربية وهو من أم إيطالية من بولونيا وأب مغربي. وأضاف الصحف الإيطالية أن زغبة أوقف في مطار بولونيا العام الماضي عندما كان على وشك الصعود إلى طائرة متوجهة إلى تركيا للانضمام على ما يبدو إلى الإرهابيين في سورية. وتابعت أن الشرطة عثرت على تسجيلات فيديو دعائية لتنظيم داعش على هاتفه المحمول، لكنها أطلقت سراحه عندما لم تعثر

على ما يكفي من الأدلة بوجود صلات بينه وبين الإرهاب لإدانته. وأضافت الصحف أن السلطات أبلغت نظيرتها في بريطانيا والمغرب حول زغبة. بمساراة ذلك، طالب عمدة لندن صادق خان، حكومة بلاده بإلغاء الزيارة المقررة للرئيس دونالد ترامب، عقب قيامه بتوجيه انتقادات لاذعة إليه بعد الهجوم التي تعرضت لها المدينة السبت الماضي. وقال خان، وفقاً لصحيفة «الغارديان» البريطانية، إن الرئيس الأميركي أخطأ في العديد من الأمور وتقديره المواقف، مؤكداً ضرورة ألا تتم هذه الزيارة. وأضاف صادق خان، أنه ليس لديه المزيد من الوقت للرد على ترامب، مؤكداً أنه لن يدع الفرصة له لزراعة الانقسام في المجتمع البريطاني. ووجد ترامب، أول من أمس، انتقاده لعمدة لندن للمرة الثانية، وكتب ترامب «عذر مثير للشفقة من عمدة لندن صادق خان الذي اضطر لإيجاد تفسير سريع لتصريحه الذي قال خلاله داعي للقتل رجل بالرصاصة في بهو المبنى».

وقال تيلرسون أن «الرئيس كان واضحاً معي: لا تدع ما يحدث هنا في الساحة السياسية يمنعك من أداء العمل الذي عليك القيام به في هذه العلاقة». ويأتي نشر الوثيقة قبل ادلاء المدير السابق لمكتب التحقيقات الفيدرالي «أف بي آي» جيمس كومي الذي أقاله الرئيس دونالد ترامب، بشهادته أمام الكونغرس غدا الخميس في شأن التدخل الروسي في الحملة الانتخابية في 2016. والجلسة المرتقبة ستكون علنية وستجرى أمام لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ، وستليها جلسة مغلقة أمام أعضاء اللجنة الـ15 من جمهوريين وديمقراطيين حيث سيتم التطرق إلى التواطؤ المحتمل بين أعضاء الحكومة التي تعزى ترامب الانتخابي وروسيا باعتباره جزءاً من التحقيق الذي أشرف عليه كومي قبل أقالته المفاجئة في التاسع من مايو.

حمائيتها عندما يخالفون هذا الالتزام». وقال إن مكتب التحقيقات الاتحادي ألقى القبض على رباتي ليه وبنز (25 عاماً) بمنزلهما في أوجستا، جورجيا، وتردد أن وينز اعترفت بطباعة تقارير استخباراتية سرية وإرسالها إلى وسيلة إعلامية في مايو، وفقاً لشهادة مكتوبة. وقد أبدى الرئيس الأميركي دونالد ترامب غضبه من وينز التي تعتبر أول شخص يتم توقيفه في قضية تسريب معلومات سرية منذ تولية منصبه كما أصدر أوامر لوزارة العدل بالتشديد إزاء المسربين. وعلى صعيد متصل، قال وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون الذي يزور نيوزيلندا حالياً إن الرئيس دونالد ترامب طلب منه تجاهل المشاكل في واشنطن والتواصل مع موسكو لإعادة بناء العلاقات معها.

عملية قرصنة مرتبطة بالاستخبارات العسكرية الروسية استهدفت شركات أميركية خاصة تؤمن خدمات لتسجيل الناخبين وتجهيزات لحكومات الولايات. وتابعت الوثيقة أن عملية القرصنة التي كانت تستهدف سلامة الانتخابات الأميركية لو نجحت استمرت طيلة أشهر حتى قبل أيام فقط من الانتخابات الرئاسية الذي تم في 8 نوفمبر. وعلى الفور سارعت الإدارة الأميركية الساعية لوقف التسريبات فور نشر التقرير إلى توقيف المتعاقدة رباتي ليه وينز (25 عاماً) بتهمة انتهاك قانون التجسس. وأعلن نائب وزير العدل رود روزنستين في بيان روه «نشر مواد سرية دون تصريح يهدد أمن أمتنا ويقوض ثقة الرأي العام في الحكومة.. لا بد من محاسبة الأشخاص الذين تعهد اليهم ووثائق سرية يتعهدون

عواصم - وكالات: أثار وثيقة سرية أميركية جديدة المزيد من اللغط حول التدخل الروسي المزعوم في الانتخابات الرئاسية الأميركية، حيث كشفت أن قراصنة معلوماتية في الاستخبارات العسكرية الروسية حاولوا سراراً اختراق الأنظمة الانتخابية الأميركية، وهو ما نفته موسكو «بشدة». إلا أن عملية التسريب المفترضة للوثيقة التابعة لوكالة الأمن القومي الأميركية «إن اس ايه» من قبل واحد من عميلات آلاف المتعاقدين مع وكالات الاستخبارات الأميركية بعد شهر فقط على إعداد التقرير، شكلت إرجاعاً جديداً للاستخبارات. فقد نشر موقع «ذي إنترسب» الإخباري الذي يركز على شؤون الأمن القومي تقرير «إن اس ايه» أمس الأول الوثيقة التي تشير

الشرطة تنهي هجوماً داعشياً في ملبورن

وتشير القناة إلى أن الشرطة قتلت بالرصاص يعقوب خيري، بعدما احتجز امرأة رهيبة داخل مبنى سكني. من جهتها، أكدت الشرطة الاسترالية أن خيري الذي برأته السلطات من مؤامرة لشن هجوم على قاعدة عسكرية في سيدني عام 2009، قتل رجلاً بالرصاص في بهو المبنى. وقالت الشرطة ووسائل إعلام أسترالية أمس إن ركاب طائرة قفزوا منها بعد هبوطها في مطار في منطقة ريفية باستراليا بعد العثور على رسالة تهديد في دورة مياه تبين فيما بعد أنها خدعة. «لم يعثر على شيء». لم يكن هناك أي تهديد واقعي لأحد. إنها مجرد رسالة وبالتالي لم يكن هناك شيء».

كانبرا - أ.ش.ب: قال رئيس الوزراء الأسترالي مالكولم ترنبول أمس: إن الشرطة تعاملت مع حصار دام في مدينة ملبورن على أنه «عمل إرهابي»، وذلك بعد إعلان تنظيم داعش مسؤوليته عن الاعتداء، الذي تمثل في احتجاز رجل لامرأة كرهينة داخل مبنى سكني بالمدينة التي تعد ثاني أكبر المدن الأسترالية. ونقلت قناة سكاي نيوز عربية الفضائية عن ترنبول للصحافيين في العاصمة كانبيرا قوله: «إن هذا الهجوم الإرهابي الذي ارتكبه مجرم معروف هو رجل حصل على إفراج مشروط في الأونة الأخيرة.. وهي جريمة مروعة وجبابة». وأضاف: «إنه هجوم إرهابي ويؤكد على ضرورة أن نظل يقظين، ولا يردعنا أحد أبداً وأن نرفع راية التحدي دائماً في مواجهة الإرهاب».

بشكل قسري من منازلها في مناطق ريفية غرب تزن. ودعا ائتلاف الإغنية كافة المنظمات الإنسانية إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يعانيه أبناء محافظة تزن. وميدانياً، تمكنت منظومة الدفاع الجوية التابعة لقوات التحالف العربي «الباتريوت» من اعتراض صاروخين باليستيين أطلقتتهما ميليشيات الحوثي وصالح على مدينة المخاء غرب تزن وجرتبها في الجو.

منظمة الصحة العالمية أمس الأول ارتفاع حالات الوفاة جراء وباء الكوليرا في اليمن إلى 676 منذ نهاية أبريل الماضي وتسجيل أكثر من 86,400 حالة اشتباه حتى الآن في 19 محافظة يمنية. وفي سياق آخر أكد ائتلاف الإغاة الإنسانية في محافظة تزن مقتل 131 مدنياً وإصابة 320 آخرين بينهم نساء وأطفال وتضرر 31 منزلاً ومنشأة وممتلكات خاصة وعامة جراء قصف ميليشيات الحوثي

واتهمه بالتحيز، والتخلي عن الحياد وعدم احترام قرارات الأمم المتحدة». وكان ولد الشيخ قد نجا منتصف مايو الماضي من محاولة اغتيال فور وصوله إلى العاصمة صنعاء حيث أطلق مسلحون حوثيون النار على موكبهِ والسيارة التي كانت تقله بعد خروجه من مطار صنعاء، وطالبت الأمم المتحدة سلطة الانقلاب بصنعاء بالتحقيق في الحادثة. من جانب آخر أعلنت

أعلنت ميليشيات الحوثي وصالح منع مبعوث الأمين العام المتحدة إسماعيل ولد الشيخ أحمد من العودة مرة أخرى إلى اليمن في تطور. خطير ينسف جهود السلام. وقال رئيس ما يسمى المجلس السياسي الأعلى الذي يجمع تحالف الحوثي وصالح صالح الصماد «إن مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن ممنوع من العودة إلى البلاد

الأنباء - إيهاد احمد